**أهداف الورقة :**

تهدف الورقة إلى التعرف على الدور الذي قدمه التعليم الألكتروني في تعليم الطلبة ، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من متابعة الوسائل الألكترونية التي أتبعت في تعليم هذه الفئة إضافة إلى المواقع الخاصة بهذا الشيء ومدى استجابة هؤلاء المتعلمين من هذه التقنية ، ومدى تأثير التقنيات الألكترونية على التعليم .

ان حدوث ظاهرة كوفيد 19 أدت إلى انقطاع كبير في نظم التعليم لم يسبق حصولها في التأريخ ، حيث أثر انغلاق المدارس والجامعات إلى حدوث ما يشبه أزمة ايصال العملية التعليمية .

لكن في الوقت نفسه حفزت هذه الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم ، فبدات كلا من وزارتي التربية والتعليم العراقية باخذ نهجا مبتكرا دعما لاستمرار العملية التعليمية وهي التوجه الى التعليم عن بعد باستخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ، وانتقال التدريسيين الى تقديم دروسهم عبر الانترنت .

ولم يكن هذا الأمر بالسهل على كلا الطرفين (التدريسي والطالب) ، فالطالب لم يستخدم هذه المنصات من قبل وكذلك التدريسي وان استخدمها فكان استخدام محدودا جدا قبل الجائحة ، ولكن مع اعتماد المنصات الالكترونية وتحديث google لتطبيقاتها قامت مراكز التعليم في الوزارة والجامعات بعقد دورات وورشات لتدريب التدريسي والطالب على استعمال هذه المنصات وتطبيقها ، ليكونون على قدر كبير من العلم في التعامل مع هذا الاسلوب العلمي .

والتحدي الكبير الذي واجه التدريسي والطالب هو الاعتماد على هذه المنصات في أداء العملية الامتحانية ، وكان من المنصات المعتمدة هي google classroom فبعيدا عن بعض المعوقات أو السلبيات التي تواجه الاعتماد على هذه المنصات في الامتحانات الا انها استطاعت ان تقدم حلا فعالا في ظل ظروف الجائحة ولتأمين سلامة التدريسي والطالب .

فعند النظر الى هذه المنصة نلاحظ انها وفرت شروط العملية الامتحانية بكل دقة فكان هناك انشاء للقاعات الامتحانية وربط الكوكل كلاس رووم لكوكل ميت اثر فعال في اكمال مهمة القاعة الامتحانية ، عن طريق جعل تواصل مباشر ومستمر بين الطالب والتدريسي ، فضلا عن وجود نماذج كوكل فورم ، لانشاء الاسئلة الامتحانية وتصحيح هذه الاسئلة ، كل هذا كان له القدرة في انجاح العملية الامتحانية .

للتعليم الالكتروني ميزات وايجابيات عميقةمنها؛اختصارالوقت وتقليل الجهد المبذول في التدريس ، وجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة ، تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان والمكان ، تحفيزالتعليم الذاتي و إمكانية استعراض كم كبيرمن المعلومات وغيرذلك كثير .وفي مقابل هذه الايجابيات الكثيرة فهناك سلبيات للتعليم الالكتروني وهي ؛ضعف للتفاعل بين الأستاذ والطالب ، وافتقارنسبة كبيرة من التدريسيين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ، ومشكلة الانقطاع المتكرر للتيارالكهربائي .

**التوصيات :**

إن التعليم ليس سهلاً ، هو يحتاج إلى متعلم ومعلم ذا قدرات عالية ، والعملية متقاسمة بينهما ، ومن المهم استخدام وسائل واستيراتيجيات تتناسب مع تطور التعليم ، وقد وجد البعض أن التعليم صعب حوسبته وتدريسه وفقا للتعليم الحديث ، لكن بعد التطور الكبير الذي شهدته العملية التعليمية وظهور الحاجة التعليمية لإيجاد قنوات تفاعلية وتقديم بيئة بديلة للمتعلم يكون عن طريق التفاعل معها واكتساب المزيد من المهارات، وذلك بإيجاد ٍوتكوين بيئة التعليم الألكتروني.

هنا نوصي بضرورة تعاون الجامعات العلمي وتبادل الخبرات في تطوير وسائل التعليم والوقوف على المواقع التعليمية وحل المعوقات التي تواجهها لتحقيق الأهداف المرجوة .